

## مجمع الأمثال

3418 - لَيْسَ الْمَزَكُوكُ بِأَنْفِئَتِهِنَّ .

أصله أن بعض الأعراب أصاب فراخَ المُكَّاءِ ( الماء - كرمان - طائر ويجمع على مكاكى ) فدَفَنَها في رَمَادٍ سَخِنَ وجعل يخرجهن ويأكلهن فنهض واحد منها حيًّا فعَدَا خلفه فأخذه وجعل يأكل فَقَالَ له صاحبه : إنه نية فَقَالَ : ليس المزكوكُ بِأَنْفِئَتِهِنَّ . يضرب في تساوي القوم في الشر .

والمزكوكُ : من قولهم " زَكَ الدَّرَجُ " وهو مثل " زَفَّ الحمام " و ذلك إذا تبخر حول الحمام واستدار عليها صاحباً ذناباه ويقال " لحم نديءٌ " على وزن نيعٍ بِيِّنُ الذُّيُوءُ وناء اللحم يَنْدِيءُ نَدِيءٌ وكذلك نَهَرُ اللحم ونَهْدِيءُ نُهُوءٌ إذا لم ينضج [ ص 202 ]